

# شرح كتاب الدرة المضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للإمام عبد الغني المقدسي الدرس الثامن

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى قال واخبر بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله. وبمن قتله وهو بصنعاء اليمن وبمثل ذلك في قتل كسرى - 00:00:00

واخبر عن الشيماء بنت بقليلة الازدية انها رفعت له في خمار اسود على بغلة شهباء فاخذت في زمن ابي بكر الصديق في جيش خالد بن الوليد بهذه الصفة. وقال لثابت ابن قيس ابن شماس تعيش حميدا وتقتل شهيدا. فعاش حميدا - 00:00:21

وقتل يوم اليمامة شهيدا. وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو معه في القتال انه من اهل النار فصدق الله قوله بانه نحر نفسه ودعا لعمر بن الخطاب فاصبح عمر فاسلم ودعا لعلي ابن ابي طالب ان يذهب الله - 00:00:41

الله عنه الحر والبرد فكان لا يجد حرا ولا بردا. ودعا لعبد الله بن عباس ان يفقهه الله في الدين ويعلمه فكان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه ودعا لانس بن مالك بطول العمر وكثرة المال والولد. وان يبارك الله له فيه. فولد له مائة وعشرون ذكرا - 00:01:01

صلبه وكان نخله يحمل في السنة مرتين. وعاش مئة وعشرين سنة او نحوها. وكان عتبة ابن ابي لهب قد شق قميصه واذاه فدعا عليه ان يسلط الله عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد بالزرقاء من ارض الشام - 00:01:27

وشكى اليه قحوط المطر وهو على المنبر. فدعا الله عز وجل وما في السماء قزعة. فتار سحب امثال فمطروا الى الجمعة الاخرى حتى شكى اليه كثرة المطر فدعا الله عز وجل فاقلعته وخرجوا يمشون في - 00:01:47

واطعم اهل الخندق وهم الف من صاع شعير او دونه وبهيمة. فشبعوا انصرفوا والطعام اكثر مما كانوا واطعم اهل الخندق ايضا من تمر يسير اتت به ابنة بشير ابن سعد الى ابيها وخالها عبد الله ابن رواحة - 00:02:07

وامر عمر ابن وامر عمر ابن الخطاب ان يزود اربعمائة راكب من تمر كالفصيل الرابط فزود وبقي كان انه لم ينقص ثمرة واحدة واطعم في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا من اقراص شعير جعلها انس تحت ابطه - 00:02:27

حتى شبعوا كلهم واطعم الجيش من مزودة ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له فيه فاكل منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فلما قتل عثمان - 00:02:47

وهب وحمل منه فيما روي عنه خمسون في سبيل الله عز وجل واطعم في بنائه بزيب من قصعة ان اهدتها له ام سليم خلقا ثم رفعت ولا يدري الطعام فيها اكثر حين وضعت او حين رفعت ورمى الجيش - 00:03:07

يوم حنين بقبضة من تراب فهزمهم الله عز وجل وقال بعضهم لم يبق منا احد الا امتلأت عيناه ترى وفيه انزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وخرج على مئة من قريش وهم ينتظرون - 00:03:27

فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه وتبعه سراقة ابن مالك ابن جعشم يريد قتله او فلما قرب منه دعا عليه فساخت يد فرسه في الارض فناده بالامان وسأله ان يدعو له فدعا له - 00:03:47

نجاه الله وله صلى الله عليه وسلم معجزات باهرة ودلالات ظاهرة واخلاق ظاهرة اقتصرنا منها على هذا تحقيقات. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:07

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من جملة المعجزات اجابة دعوة صلى الله عليه وسلم

ومن جملة معجزات اخباره بالاشياء البعيدة يكون ذلك حقا - [00:04:28](#)

فمثلا الاسود الانسي الذي ادعى النبوة كان في صنعاء وبينها وبين المدينة مسافات اخبار بانه سيقتل وقتل في تلك الليلة الذي اخبر بها في اخبر بذلك فيها كذلك كسرى كسرى بن هرمز - [00:04:57](#)

الذي هو ملك الفرس لما ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم كتاب يدعوه مزك الكتاب اولا نعم الزكاة اذا دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم مزك ملكه - [00:05:29](#)

فكان كذلك مزق ملكه وطرد الى ان اهلك وفتحت العراق كلها ولجأ الى خراسان التي هي ايران وتبعه الصحابة وفتحوا خراسان فكان ذلك اثر الدعوة عليه اللهم مزق ملكاه قبل ذلك - [00:05:55](#)

هذا الطاغى الذي هو يزداد يزدجرد ارسل اثنين او ثلاثة من جنده وقال اثنيان بمحمد حيا او ميتا اولا ما دخل عليه صلى الله عليه وسلم واذا هما قد اطالا شواربهما - [00:06:30](#)

فرأهما رؤية منكرا فقال ويحكمنا من امركما بهذا قال ربنا يعني ياني كسرى قال لكن ربي امرني باعفاء اللحى وحرقت الشوارب اقصى الشوارب ثم سلب الله تعالى على الزجرد تسلط علي تلك الليلة احد اقاربه فقتل - [00:06:55](#)

فقال لهما اصبر ولما جاء الليل قال ان ربي قد قتل ربكم الليلة حصل معهما شك وكتب ذلك اليوم ورجع الى كسرى واذا هو قد قتل في ذلك اليوم هكذا اولا اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا - [00:07:31](#)

تمزيقه لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ولوا عليه ابنته سمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ما افلحوا صار ملكهم الى الخراب والدمار - [00:08:03](#)

هكذا اخبر عن الشيماء يا بنت بكيلة الازدية انها رفعت له اسود على بغلة شهباء كانت لقد عاصفة فاخبر بانها جاء بها على بغلة شهباء في عهد ابي بكر رضي الله عنه - [00:08:32](#)

استولى عليها الجيش الجيش وخالد ابن الوليد اه في زمن ابي بكر ثم ورفعت الى ابي بكر تلك الصفة على بغلة شهباء قال يا خمار اسود هكذا حصل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

هذه القصة في مجمع الزوائد الجزء الثامن من صفحة مئتين وثمانية وثمانين وكان رواه الطبراني الكبير رواه الطبراني برقم اربعة واربعين الف ومئة وست وثمانين وذكرها الحافظ الاصابة ابن حبان - [00:09:36](#)

صحيحة كذلك ثبت انه صلى الله عليه وسلم عند ال ثابت ابن قيس ابن شماس الذي يعرف بانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان فصيحاً ذلك اللسان دعا له اه بقوله اه تعيش حميدا وتقتل شهيدا - [00:10:08](#)

عاش حميدا وقتل يوم اليمامة شهيدا. اليمامة بابي بكر رضي الله عنه في اخر سنة احدى عشر ذكروا ان خالد بن الوليد لاميير الجيش غزا اليمامة وليس معه الا سبعة الاف - [00:10:40](#)

من مئة الف ثم انه ابتداء في القتال واشتد القتال وامر الصحابة ان يخلص من الاعراض صفا منهم ثلاثة الاف البقية اعراب جعلوها الجناحين قاتلوا قتالا شديدا حفر ثابت لنفسه حفرة - [00:11:07](#)

وكان اقاتل وانا في هذه الحورة الى ان اقتل قتل شهيدا قتل في تلك الوقعة من الصحابة خمسمائة كلهم او اكثرهم من حملة القرآن ثم انهم فقتلوا تصور عليه الحائط - [00:11:39](#)

ودخلوا عليه وقتلوه اذا كان الذي قتله ابو دجانة سماك ابن خرشة وكيل ان الذي اسكن عبد يقال له وحشي قتل حمزة قبل ان يسلم فيقول يا قتلته ان يكفر الله عني - [00:12:08](#)

كقتل لحمزة عاش حميدا وقتل يوم اليمامة شهيدا يقول وكان الاجل مما يدعي الاسلام وهو معه في القتال انه من اهل النار تصدق الله قوله بان حر نفسه هذا الحديث في الصحيحين - [00:12:44](#)

ان ذلك الرجل يقال له قزمان وذلك لانه حضر ركعة احد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل النار تقاتل قتالا شديدا انه قتل بنفسه ستة او سبعة من المشركين - [00:13:07](#)

ثم اصابته جراحة اشهد لله فاستبطأ الموت ووضع ان اصل سيفه على الارض وذبابه بين ثديه وتحامل عليه فقتل نفسه كان رجلا من المسلمين لما قال انه من اهل النار قال انا اكفيكموه - [00:13:36](#)

فذهب الى ان رآه قتل نفسه اشهد انك رسول الله لهم اذاك الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار قد قتل نفسه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي ينتحر - [00:14:05](#)

يكون من اهل النار الحديث في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحدث بيده يعني يطعن بها نفسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:14:30](#)

ومن تردى من شاهقة ان يقتل نفسه فهو يتردى في النار خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسّى سما يعني ازدرد فهو يتحسّى بنار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا يقول ودعا لعمر ابن الخطاب فاصبح عمر فاسلم. هكذا - [00:14:54](#)

رواه الترمذي واحمد والحاكم صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بهذين الرجلين اليك ابي ابي جهل او عمر بن الخطاب اذا كان ابو جهل يسمى عمرو بن هشام - [00:15:24](#)

ابن الخطاب اسمه عمر ابن الخطاب في رواية انه قال اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليه كان عمر هذه اول الامر شديدا على المسلمين اه ذكر انه فنصح رجلا من المسلمين - [00:15:47](#)

قال ان اختك وزوجها قد اسلما فغضب لذلك وذهب وترك الباب على اخته وكان معهما صحيفة يقرأن فيها فيها اول سورة طه ولا ما سمع به زوجها اختبأ عند ذلك تدخل مغضبا - [00:16:10](#)

وكانت ما صبرنا ولكننا اسلمنا اراد ان يضربها فقالت على رسلك تلك الصحيفة في رواية انه انها قالت له وتوضأ او اغتسل ولما قرأها تأثر بها كيف تفعلون اذا اردتم ان تسلموا - [00:16:37](#)

اخبرته بالنبي صلى الله عليه وسلم والذين معه كانوا في دار الارقم هذا يقرب المسعى خطرت عليهم الباب وكانوا يخافون ويهابونه عمر بن الخطاب عند الباب فلما فتح امسكه النبي صلى الله عليه وسلم بجيبه - [00:17:06](#)

ظن انه جاء ليقاتل اتشهد فكبروا فرحا باسلامه عباد ذلك لو كان ذلك عزهم يقول ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر يقل ودعا لعلي ابن ابي طالب ان يذهب الله عن الحر والبرق - [00:17:29](#)

يقول ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر يقول من دعا لعلي ابن ابي طالب ان يذهب الله عنه الحر والبرد اذا كان لا يجد حرا ولا بردا هكذا في مسند الامام احمد - [00:18:01](#)

وسنن ابن ماجة وحسنه الالباني بمعنى انه في الشتاء لا يحس بالبرد الصيف ودعا لعبد الله ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين في رواية نعلم التأويل هكذا في صحيح البخاري - [00:18:22](#)

وصحيح مسلم وغيرها من السنن لان رواية التأويل الم ترد في الصحيح واستجاب الله تعالى له فكان رضي الله عنه عبر الامة ويسمى البحر وترجمة للقرآن اذا كان المرجع في التفسير - [00:18:49](#)

وكذلك يقول لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لشاب من الانصار ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم يا متوفرون فليتعلم منهم وكان لذلك الانصاري عجبا لك يا ابن عباس - [00:19:21](#)

لا تظن الناس يحتاجون اليك وفيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف تركت كونه وكنت اتتبع الصحابة ايام الاغنية حديثا عند احدهم ساذهب اليه فيقولون انه نائم ان هذه القيلولة - [00:19:49](#)

فاجلس عند بابه في وجهي الى ان يستيقظ لصلاة الظهر فاذا استيقظ وخرج قال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا ارسلت الي واتيت يقول لا العلم يؤتى اليه - [00:20:15](#)

اه استمر في ذلك يتعلم من الصحابة حتى حمل علما اجمع ثم عند ذلك الشام بعد عشرين سنة رأى الناس حوله يسألونه ويجيبهم ندم وقال انت افطن من يعني انك انت هل تحصلت على هذا العلم - [00:20:41](#)

دعا لي انس ابن مالك رضي الله عنه وقال اللهم اطل عمره وبارك في ماله وولده تبارك الله له في ماله يقول رضي الله عنه ان اولادي

واولاد اولادي يتآدون - 00:21:12

سيبلغون المئة المئة والعشرين واني لذنو مال ذكروا ان ان نخله يحمل في السنة مرتين والصحيح انه عمر مئة وثلاث سنين لانه مات سنة ثلاث وتسعين وكان وقت الهجرة عمره عشر - 00:21:37

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان ابن عشر سنين يكون وليدا قبل الهجرة بعشر ثم الى سنة ثلاث مئة وتسعين من الهجرة نظيفة الى مئة وثلاثة - 00:22:10

ما ذكره هنا من انه مئة وعشرين لان الصواب مئة وثلاث سنين هذا هو الصواب على عتبة ابن ابي لهب او عتيبة لأنه اراد ان يسافر الى الشام فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

وشبهوا وشق قميصه واذاه فعلا ما اراد ان يخرج قال اللهم سلط علي كلبا من كلابك ذهب وخرج مع ابوه ولما كانوا في الزرقاء هاي قرب الشام ان هذا الوادي فيه مسبة - 00:23:01

وقال اني اخاف فان محمدا دعا علي ان يسلط علي كلب فعند ذلك عندما متاعهم واخرجتهم صفوة صفوها وجعله بوسطها وقطعه بغطاء ونعم فجاء الاسد كأنه مأمور وركع على تلك الامتعة حتى اتى عليه - 00:23:26

اذا كانع رأسه تحققت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ابوه عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا من الذين اذنوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد توعد الله ابا لهب - 00:23:59

سيصلى نارا ذات لهب فسلط عليه يقال له العدسة مرضا شديد الانتقال والعدوى اولا مع بعث لم يقربه احد تعلقوا بكالايب وجبره واجعلوه تحت جدار وهذا مجدار عليه تحقق انه مات كافرا - 00:24:20

صلى الله عليه وسلم كان مرة يخطب في صلاة الجمعة دخل رجل وكابله وقال يا رسول الله شهدت الانفس وجاء العيال طبقة الهان وانقطعت السبل ندعو الله ان يغيثها فرفع يديه - 00:24:52

وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول انس لا زلنا خرجنا من السماء وما نراه في السماء قزعة قطعة غيب فنشأت الترس من قبل سلا جبل معروف في المدينة - 00:25:24

مثل الترس الذي يجعل على الرأس ثم انها توسطت السماء امطرت واستمر المطر ما رأينا الشمس سبتا يعني اسبوعان فلما كان في الجمعة الآتية الجملة الثانية دخل رجل من ذلك الباب - 00:25:53

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله تهدمت القصور وانقطعت السبل ادعو الله ان يمسكها فرفع يديه وقال اللهم علينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاغذية ومنابت الشجر - 00:26:27

من جابت عن المدينة واصبحت المدينة ولم يأتي احد من جهة الا بشر الخير كذلك ايضا تذكروا انه في غزوة تبوك شديدا انشأ الله السحابة وامطرت علينا حتى روية الار واستنقعت - 00:26:54

والشارب وما رأى الا اقر لهن وهي التي قال بها بعض المنافقين سحابة هذه من المعجزات اطعم اهل الخندق وهم ال عودونا السؤال فشبخوا وانصرفوا والطعام اكثر مما كان هذا في الصحيحين - 00:27:31

عن جابر رضي الله عنه يقول في حفظ الخندق ارأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم جوعا فقلت فقلت لامرأتي ما عندك فقالت عندي صاع شعير يقع اطحنه واخبزي يقول وكانت عندنا داجن - 00:28:01

يعني سلختها ووضعت فقلت يا رسول الله عندنا طعام فاتي انت وثلاثة معك او اربعة صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد اعد لكم سؤرا فهي اهلا بكم - 00:28:27

وكانت امرأة جابر قالت تفرحني برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فجئت اذا قلت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق قد يكون الالف واكثر كانت بك وبك - 00:28:57

فقلت قد اخبرتها بما قلت اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعي امرأة معك تخبز واخذوا يخبزون واحد قالوا عن الخمس مع قطع لحم فيقول الدعاء عشرة فاكلوا حتى شبخوا اي ثم قال دعاء عشرة - 00:29:15

وما زال يدعوهم حتى شبعوا وان برمتنا لتغط وان اجتتنا لتخبز كرامة من الله اجابة لدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم هكذا في

الصحيحين واطعم اهل الخندق ايضا من تمر يسير - [00:29:45](#)

انت به ابنة البشير ابن سعد الى ابيها وخالها عبد الله بن رواحة ذكر ذلك البيهقي في دلائل النبوة وابناء شعب اهل السيرة والد

النعمان ابن بشير ابنته يا خالها عبد الله - [00:30:11](#)

ابن رواحة احد شعراء الانصار الذين قتل في غزوة مؤتة في سنة زمان ثمرات جاءت بها يمكن ان صغير ولما جئ به جاء النبي صلى

الله عليه وسلم في ابي البركة - [00:30:38](#)

فاخذوا يأكلون منها وهي تزيد لا تنقص اأأكلوا منها مع كثرة عددهم قد يبلغون الف وامر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يزود

اربعمئة راكب فزود وبقي كأنه لم ينقص ثمرة واحدة - [00:30:59](#)

هذا ايضا عن بركة دعائه امرء الفصيل ان الاخوة ولد الناقة اربع مئة راكب كل واحد منهم جاء واخذ منه عمر ابن الخطاب فزاد انه

كان هذا زادك في السفر - [00:31:30](#)

الى ان زود اربعمئة من هذا التمر كل واحد اخذ زعدان وبقيت امرك ما هو هذه ايضا المعجزات صلى الله عليه وسلم وقد تكون ايضا

من كرامات عمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:31:55](#)

وقد وقع هذا ايضا ذكر ان بعض الاخوان ان رجلا كان معه كيس تمر الذي يسمى خصفة فجاء الى اناس قرية في غاية الجوع وقال

كلوا فاكلوا عددهم قد يبلغ العشرين - [00:32:20](#)

اكلوا حتى شبعوا ولما وزنها بعدهم فلم يظهر فيها نقص بركة من الله وكذلك ايضا في رجل جاء وافدا الى بلاد الحريق في الهراء

اشترى تمرا رجل ثم جاء المساكين - [00:32:52](#)

ابطال ابو من صاحب النخل ان يتصدق عليهم فامتنع يقول صاحب الجرام اذا اخذت اعطيهم اعطيهم الى ان اعطيت كل منهم كسرى

ولما وزنت ذلك التمر لم اجد فيه نقصا - [00:33:22](#)

مع انه اعطى اكثر من عشرين مسكينا كل واحد يعطيه كسرة من اكفه هذا ايضا من البركات التي يجعلها الله تعالى عبادة الصالحين

هذه القصة رواه احمد في المسند الطبراني - [00:33:44](#)

ورجاله رجال الصحيح يقول واطعم في منزل ابي طلحة سمعنا رجلا من اقراص شعير جعلها انس تحت ارضه حتى شبعوا هكذا في

الصحيحين فجعلت على اه الحقيقة التي لا يقرص عليها - [00:34:09](#)

ثم ظمئنا ثم انس وام سليم جعلتها في خرقة وجعلتها تحت ابط انس وذهب بها اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو

طلحة؟ قال نعم الى طعام قال نعم - [00:34:41](#)

وكان لمن حوله قوموا فجاء انس يتقدمهم وقال لاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سمعه فقالت الله ورسوله اعلم فلما جاء

اخرج تلك الاقراص وعصرت ام سليمان عليها عكة - [00:35:06](#)

ففيها بقية سمن ثم دعاهم عشرة عشرة اذا انسبوا تلك الاقراص وهم ثمانون اقراص يسيرة لقد جعلها انس عمر انس يمكن له خمس

عشرة سنة جعلها في ابطه اهو بارك الله تعالى فيها - [00:35:37](#)

بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واطعم الجيش من ويزود مسولة ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه فاكل منه

حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فلما قتل عثمان - [00:36:07](#)

وحمل منه فيما روي عنه خمسون واسقى في سبيل الله عز وجل هكذا رواه الامام احمد. والترمذي وحسنه الالباني المزود ده ها هي

الخرج الكيس الذي يعمل الصوف من الشعر - [00:36:38](#)

لا تزال تعرف بهذا الاسم ذكر ان فيها الطعام يعني منبر ذكر انه اطعم الجيش منها جيشا قد يبلغون الفا او نصف الف كلهم اطعموا

من اطعمهم من تلك المزودة - [00:37:06](#)

ذلك ذلك الطعام والباقي رده في تلك المزودة ودعا فيه ابي هريرة فبورك فيه اكل منه ابو هريرة بقية حياة النبي صلى الله عليه



وسلم يأكل منه ولا ينقص كذلك مدة خلافة ابي بكر - [00:37:33](#)

يأكل منه ولا ينقص كذلك مدة خلافة عمر كذلك مدة خلافة عثمان مجموع خلافتهم خمس وعشرون سنة ثم فوهبه ابو هريرة لبعض اصحابه فبقي على بركته ثم انه حمل منه - [00:38:05](#)

خمسون واسكن في سبيل الله يأتي على البعير ستون ساعة خمسون واسقن كل ويسقي ستون صاعه ذلك من تلك المزودة هذا لا شك انه ابي ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:32](#)

السحرة لا يستطيعون مثل هذا ورا الكهنة ونحوهم وانما هذا اه من المعجزات التي يجريها الله تعالى على يدي علامة على صدق نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك اطعم في بنائه بزيب من قصعة اهدتها له ام سليم خلقا. اه ثم - [00:38:58](#)

ولا يدر الطعام بها اكثر حين وضعت ام حين رفعت هذا حديث ايضا في الصحيحين والذي رواه انس بن مالك وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب - [00:39:30](#)

اول ما عليها بشعة يقول انس ما اولى من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيء احد من نسائه مثل ما اولم ابا زينب عولمة عليها بشاة ثم ذكر ان تلك الشاة - [00:39:50](#)

فمن ام سليم الطعام الطعام يمكن ان خبزا او نحوه يمكن لو اجتمع عليه اربعة لاكلوه انه كان يرسل يرسل انس وغيره ادعو فلانا وفلانا ومن لقيت فيدعوكم وتمتلع الدار - [00:40:15](#)

ويأكلون حتى يشبعوا ثم يخرجون ثم يد اخريين من تلك القصعة تلك الشاة حتى يشبع يمكن انه مئتان ان القوم مائة او مائتان ومع ذلك فلما وضعوها كانت الصفحة ولما رفعوها - [00:40:47](#)

اذا كانت على ملئها يغفر لنا قد تكون زادت مع كثرة من اكل منها لا يدرون اكثر الان حين وضعت انها اكثر حين رفعت هذا بركة دعوة عيسى صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

ورمى الجيش يوم حنين ابي قبضة من تراب فهذا ما هو الله عز وجل قال بعضهم لم يبق منا احد ان لم تلأت عيناه ترابا وفي انزل الله عز وجل - [00:41:46](#)

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حصل هذا في غزوة بدر وكذلك في غزوة هنيئا في غزوة بدر اقبل المشركون وعددهم كثير دخل قبضة من حصبا يا صغير فجأة بكفة - [00:42:05](#)

ثم رمى بها في جهتهم وقال شامت الوجوه تلك الحصيات يمكن انها عشرون صلاة او ثلاثون حصاة ومع ذلك دخلت في اعينهم وفي افواههم وفي ذلك نزلت هذه الآية وما رميت اذ رميت - [00:42:37](#)

ولكن الله رمى اخبر تعالى بان الله تعالى هو الذي رمى ان رميتك هذه يمكن ان لا تزيد على عشرين مترا ولكن وصلت الى مئتي متر او ثلاث مئة متر - [00:43:04](#)

ببركة ان الله تعالى يمكن ان لا يعيشون حصاة او نحوها ومع ذلك دخلت في افواههم دخلت في اعينهم وفي مناخرهم وفي افواههم كذلك ايضا حصل ذلك في غزوة حنين - [00:43:27](#)

بعد رمضان في سنة ثمان لما ان هوازن عندما دموعهم وجاءوا الجواب واغنامهم واولادهم ونسائهم ورجالهم ولما اتقابلوا مع المسلمين ابناء المسلمين سهام وهي النبل كأنها مطر كثرتها انها اثرت في المسلمين - [00:43:55](#)

ففر كثير من المسلمين الهرم ولو مدبرين وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وبقي معه قلة من اصحابه وكان من الذين معه العباس وكان رجلا صيتا امر الله بان ينادي - [00:44:36](#)

يا اصحاب السمرة الذين بايعوا تلك الشجرة الا يفروا عند ذلك لما سمع النداء اقبلوا يقولون لبيك لبيك في هذه الحال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من الحصبة بها في وجوههم - [00:45:00](#)

ايها المشركين الوجوه يقول بعض الصحابة فما زالوا امرهم يكل ويضعف الى ان انهزموا وركبنا اكتافهم وقتلنا من ادركناه منهم والبقية هربوا وجاءوا بعد ذلك مسلمين رمية واحدة وخرج على مئات من قريش - [00:45:26](#)

وهم ينتظرون فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه ونزل في ذلك قول الله تعالى انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وذلك لان قريشا - [00:45:57](#)

اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم وعلموا ان بني ان بني هاشم فسيمنعون ويقاتلون ابو جهل في حيلة وكان نأخذ من كل قبيلة شابا قويا ونعطيه سيفا ونأمرهم ان يأتوا اليه ويضربوه ضربة واحدة - [00:46:22](#)

حتى يميته واذا قتلوه تفرق دمه بالقبائل ولا اظن بني هاشم يقدرين على ان يقاتلوا قبائل قريش فيرضون بالعقل يعني بدي اياه تذكروا في ذلك وجمعوا جمعا من الشباب واعطوهم سيوفا - [00:46:59](#)

وجلسوا عند الباب ينتظرون ان يخرج اليهم اهديكم ويضربه ضربة رجل واحد فاغشاهم الله فخرج عليهم كأنهم نيام واخذ ترابا من الارض وجعل يلقيه على رؤوسهم ويقرأ هذه الآية واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم - [00:47:27](#)

ذهب وتركهم اعماهم الله عن ان يبصروا به ان يبصروه طبعاً يحسوا به فعند ذلك خرج خرج اليه بعض اهل الدار ابن محمد قالوا اما سعدتم به انه قد خرج - [00:48:02](#)

وانه لقد نثر على رؤوسكم ترابا فنظروا في رؤوسهم واذا عليها التراب هذه ايضا معجزة ان الله تعالى صرفهم عنه وانه اعماهم يبصروه وقد وقع ذلك ايضا لبعض الصالحين ذكروا ان الحجاج ابن يوسف - [00:48:27](#)

اراد ان يقتل الذين خرجوا مع ابن الاسعد قتل منهم خلقا وكان من جملة الذين خرجوا الحسن البصري العالم المشهور ثم انه ارسل اليه قال ائتوني به دخلوا بيته اربع مرات - [00:48:58](#)

وهو في البيت ينتظرون في زوايا البيت وفي اقاصي الحجر ولم يروه الله تعالى ان يصرفهم عنه هذه عظة كرامة ما حصلت لهم الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

يقول العلماء ان كرامات الاولياء اه تعتبر معجزات معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم لان ما حصلت ان باتباع هذا النبي الكريم ومن ذلك قصة ابو ادريس الخولاني من الصحابة الاخيار - [00:49:48](#)

ما كان في صنعاء استولى على صنع الاسود الانسي استحضر وقال اتشهد اني رسول الله قال لا اسمع اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم فعند ذلك اوقد نارا اعذارا عظيما - [00:50:15](#)

وامرهم ان يلقيه فيها فالقوه بهذه النار فصارت عليه بردا وسلاما ولم يسلط عليه وهد بعد ذلك الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافة عمر الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني من امة محمد من فعل به كما - [00:50:41](#)

بابراهيم يودون هذه ايضا معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم لانها ما حصلت الا لاتباعه. الذين صدقوه وعملوا بسنته وشريعته كذلك قصة سراقه بن مالك بن جعشن تبعه يريد قتله او اسرى - [00:51:14](#)

ما قرب منه دعا عليه فساخت يد هرسه من ارض فناداه بالامان وسأله ان يدعو له فدعا له فجاه الله هكذا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وذلك لان المشركين من اهل مكة - [00:51:43](#)

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اعلنوا ان من جاءنا بمحمد فان له مئة من الابل او من جاءنا بابي بكر فان له مئة من الابل من جاءنا بهما - [00:52:08](#)

فان له مائة من الابل انتشر ذلك ووصل الخبر الى سراقه وهو يا سيد بني مدلج ثم جعلوا ينتظرون وجعل كل من في الطريق يبعث من ينظر فمروا انا يا خي يامي اشراقته ومن حوله - [00:52:29](#)

فجاء رجل وقال اني رأيت راكبين عبر من هذا الطريق وما اظنهما الا محمد وصاحبه انني اعطت قريش لمن جاء به مائة من الابل خاف ان يسبقه احد اليهما اذا كان ليس كذلك - [00:53:04](#)

انما هما فلان او فلان خرجا لحاجتهما ولكن عرف بانهما محمد وابو بكر فدخل اه في بيته واخذ رمحة وخرج ثم ركب فرسه واسرع السير في اثرهما ولما اقبل اليهما - [00:53:33](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه لقد ادركنا الطلب فلما دعا عليه شاخت قوائم فرسه الى المفاصل قوائم الرجلين وقوائم اليدين في الارض

ارضا صلبة ولكن اثر الدعوة فعلا ما ساخت - [00:54:06](#)

انها دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عن فرسه وكان لكم الامان ادعو لي ان يخرج الله ورسلي ولكم الامان بدأ له النبي صلى الله عليه وسلم فقامت الفرس - [00:54:40](#)

وخرجت ثم ركب فرسه ورجع وكان كفيتهم هذا الطريق. كل من وافاه يطلب محمدا رده وقال قد كفيتهم هذا الطريق هكذا دعوة اوه صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل - [00:55:09](#)

سراقة اسلم بعد ذلك وكان قبل ان يسلم مشهورا في قومه وهو الذي من تشبه به ابليس في غزوة بدر اذا كان الله تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم وقال اني جار لكم - [00:55:39](#)

فلما وقال اني ارى ما لا ترون فلما رأى الملائكة ورأى كثرتهم على عقبه وقد كان يقول اني جار لكم يعتقدون انه سراقة فلما تراجع قالوا له ما لك يا سراقة؟ يظنون انه سراقة وانما هو شيطان - [00:56:05](#)

ما يدل على ان سراقة هذا كان اذا شهرة فلا بأس ومع ذلك تغني عنه قوته وشجاعته هذه الارض الصلبة هذه من معجزاته معجزات اوعظ كثيرة ذكرنا ان يا كتب يا كتابا واسعا - [00:56:38](#)

اسمعوا دلائل النبوة وكذلك ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية ذكر فيها ايضا كتابا مطبوعا اسمه دلائل النبوة وكتب بها ايضا بعض المتأخرين بعض المعاصي شيخ في جدة اسمعوا له ايضا كتب - [00:57:12](#)

منها كتاب في دلائل النبوة يقع في نحو خمسة مجلدات الذين توسعوا يذكرون الغزوات وانها معجزات يقولون من ذلك في غزوة احد يقول بعض الصحابة رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين - [00:57:44](#)

يقاتلان عن يمينه وشماله اشد القتال ما رأيتهما قبل ذلك ولا بعده لا شك ان اذان ملكين انه ما من الملائكة هذا الي من الملائكة الذين ايدهم الله وحما بهما رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:16](#)

كذلك عظة فلما جاء الاحزاب في غزوة الاحزاب وحاصروا المدينة ارجاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون كان المنافقون يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:58:45](#)

يعدنا محمد اننا سنفتح خزائن كسرى ونحن الان لا نقدر ان نخرج قضاء الحاجة فعند ذلك الله تعالى في ليلة شديدة البرد فارسل الله عليهم ريح شديدة ويمكن ايضا انه ارسل الملائكة - [00:59:16](#)

قال الله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لن تروها. يعني ملائكة تلك الريح تسلطت عليهم فكانت تقلع الخيام وتمزقها وتطفئ القدور النار وتقلب القدور التي بها الطعام بما فيها اهلا يا كرة لهم قرار - [00:59:45](#)

ثم انهم رحلوا ورجاء من حيث جاؤوا لا شك ان هذا عظة من اكبر المعجزات وكذلك غير ذلك كثير لما غزا تبوك فارسل الى اوكايدر يقال له المعروفة الان في حائل - [01:00:15](#)

وقال انكما ستجدانه يقنص الصيد يأتي اني به يقولون انه تلك الليلة جاءت الوعود وجعلت اه تهك الجدار بقرونها فلم يصبر ان خرج من حصنه ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا به - [01:00:44](#)

دمه وفرض عليه جزئة اخبر بانكم ستجدونه يكنس صيدا مع قلة الصيد في ذلك المكان ولكن حقق الله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك دعوته بالاستسقاء مرارا انه مرة قحطوا - [01:01:19](#)

وعدهم ان يخرج بهم للاستسقاء فخرج الى البقيع واستسقى استسقى بهم ثم رجع ان نشأت سحابة في تلك الساعة وامطرت قبل ان يصلوا الى بيوتهم يقول فلما رأوا المطر اسرعوا - [01:01:50](#)

الى والى البيوت قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله هو اني رسول الله اجاب دعوته في حينه ايها الوقائع المعجزات كثيرة هذا والله اعلم - [01:02:18](#)